

حلية الأولياء وطبقات الأصفياء

حدثنا احمد بن اسحاق ثنا عبدالرحمن بن محمد بن سلم ثنا عبدالرحمن ابن عمر قال سمعت علي بن عبداً يقول كنا عند يحيى بن سعيد فلما خرج من المسجد خرجنا معه فلما صار بباب داره قام وقمنا معه فانتهى إلينا الروبى فقال يحيى لما رآه ادخلوا فدخلنا فقال للروبي اقرأ واقراء علي سورة على نحو معا فقرأ حم الدخان فلما أخذ في القراءة نظرت الي يحيى بن سعيد يتغير حتى لما بلغ إن يوم الفصل ميقاتهم أجمعين صعق يحيى وغشى عليه وارتفع صدره من الأرض فتقوس ورفع صدره وكان باب قريباً منه فانقلب فأصاب الباب فغار صدره وسال الدم فصرخ النساء وخرجنا الى باب الدار ووقفنا بالباب حتى أفاق بعد كذا وكذا ثم دخلنا عليه فاذا هو نائم على فراشه وهو يقول إن يوم الفصل ميقاتهم أجمعين قال علي فما زالت به تلك القرحة حتى مات رحمه الله تعالى عليه أسند يحيى بن سعيد عن العمد والأوتاد الأئمة الذين هم سرج البلاد عن جماعة من التابعين رحمه الله تعالى عليهم أجمعين .

حدثنا ابو بكر بن خلاد ثنا يحيى بن إسماعيل ثنا مسدد وعلي بن عبداً المديني قالا ثنا يحيى بن سعيد عن عبيد الله بن عمر حدثني سعيد ابن أبي سعيد عن أبيه عن أبي هريرة أن رجلاً دخل المسجد ورسول الله صلى الله عليه وسلم في المسجد فصلّى ثم جاء إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم ارجع فصل فانك لم تصل فرجع فصلّى كما صلى ثم جاء فسلم فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم ارجع فصل فانك لم تصل ففعل ذلك ثلاث مرات فقال الرجل والذي بعثك بالحق ما أحسن غير هذا فعلمني فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا قمت الى الصلاة فكبر ثم اقرأ ما تيسر معك من القرآن ثم اركع حتى تطمئن راكعاً ثم ارفع حتى تعتدل قائماً ثم اسجد حتى تطمئن جالساً ثم اصنع ذلك في صلاتك كلها صحيح متفق عليه من حديث يحيى ابن سعيد ورواه الدراوردي وأبو أسامة في آخرين عن عبيد الله بن عبيد